

(تنفقون) الثانية: مرفوعة أي فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأن «ما» نافية لا عمل لها، لأنها دخلت على جملة فعلية.

الإعراب: تنفقون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة. فلأنفسكم في محل جزم جواب الشرط، صحيح واقترن بالفاء أيضاً ولكن لم يشدَّ عن القاعدة بهذا الاقتران؛ لأن التقدير في الاعتبار القرآني الجليل:

فهو لأنفسكم: ويكون بذلك سبب الاقتران أن جواب الشرط جملة اسمية، وليس جاراً أو مجروراً.

ومواضع اقتران جواب الشرط بالفاء حُصت في هذا البيت:

اسمِيَّةٌ، طَلِيْبَةٌ وَبِجَامِدٍ      وَبِمَا وَلَن وَقَدْ وَبِالتَّسْوِيفِ

وزادوا: إن كان جوابُ الشرط ماضياً في اللفظ والمعنى وجب اقترانُه «بقَدْ» (١) ظاهرة أو مقدَّرة. فمقدَّرة مثل:

سورة يوسف - آية ٢٦

(١) ﴿إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدًّا مِنْ قَبْلِ فَصَدَّقْتَ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾.

أي التقدير فقد صدقت، وجب اقترانُه بالفاء؛ لأن عدم اقترانُه بالفاء يجعل الفعل الماضي مستقبل المعنى. والآية إخباراً عن يوسف عليه السلام والفعل ماضٍ لفظاً ومعنى.

سورة الكهف - آية ٧٩

(٢) ﴿أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ﴾. الجواب ماضٍ في اللفظ والمعنى (فكانت)

والتقدير: فقد كانت لمساكين، لذا رُبط بالفاء.

---

(١) نحو اللغة العربية: ص ٤٧٨.